

فَيَقُولُ لَهُ إِذَا فِي إِخْوَانِكُمْ وَلَا تَهْمُوا شَيْءًا مِنَ الْعِظَةِ بَلِ الصَّوَابُ
 بِالْمُتَوَاضِعِينَ ۖ وَلَا تَكُونُوا جُنُحًا عِنْدَ نَفْسِكُمْ وَلَا تَجَارُوا
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَنِيَّةً بَنِيَّةً بَلِ اخْرُصُوا أَنْ تَأْتُوا الْحِرَاتِ
 إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا ۖ وَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَجْعَلُوا مَسْأَلَةً
 مَعَ النَّاسِ جَمْعًا فافْعَلُوا ۖ وَلَا تَتَّبِعْ نَفْسَكُمْ الْمَغَائِبِ
 يَا أَجْبَائِ وَلَا تَكُونُوا مُسْتَعِينِينَ لِنَفْسِكُمْ يَا أَجْبَائِ بَلِ افْعَلُوا
 بِالْغَضَبِ حَتَّى تَحْزُونَ عَنْكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ ۖ إِنَّكَ إِنْ لَمْ
 تَنْتَصِرْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّا نَنْتَصِرُ لَكَ يَقُولُ اللَّهُ ۖ إِذَا جَاعَ
 عَدُوُّكَ فَاطْعِمْهُ وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ فَإِذَا مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
 فَأَمَّا تَكْسِبُ حِزْبًا عَلَى هَامَتِهِ ۖ وَلَا يَغْلِبُكُمْ الشَّرُّ يَا إِخْوَاهُ
 بَلِ اغْلِبُوا الشَّرَّ بِفَعْلِ الْخَيْرِ **الْفصل السابع عشر**
 قُلْ نَفْسٌ مِنْكُمْ فَتَخْضَعُ لِسُلْطَانِ الْعِظَةِ فَإِنَّهُ لِنَفْسِ سُلْطَانِ
 الْأَوْهَامِ قَبْلَ اللَّهِ ۖ قُلْ هُوَ لَا يَسْلُطُ عَلَى السَّلَاطِينِ فَاللَّهُ وَلَهُمُ السُّلْطَانُ
 وَمَنْ قَادِمُ السُّلْطَانِ وَخَالَفَهُ فَإِنَّمَا يَخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ وَرَبِّهِ
 وَالَّذِينَ يَقَامُونَ بِمَوَاقِفِهِمْ يُعَاقَبُونَ وَالْمُؤْتَنُونَ بِأَحْكَامِ الْمَوْلَانِ

٢
 الإتيان
 الاستيلاء
 الإتيان

هَذِهِ الدُّنْيَا لِيَسْخَرُوا وَلا رَعْبًا لِأَهْلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
 بَلِ لَعْمَالِ الشَّرِّ فَإِنْ شَرَّكَ بِهَذَا الْإِخْلَافِ السُّلْطَانُ
 أَعْلَى صَاحِبًا يَكُونُ لَكَ بِهِ عِنْدَهُ مِدْحَةٌ وَيُحْطَى لَهُ لِأَنَّهُ خَادِمُ
 اللَّهِ وَعَامِلُهُ ۖ وَدَاعٍ لَكَ إِلَى الصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ وَإِنْ أَنْتَ
 عَلِمْتَ سُوءَ أَخْفِ السُّلْطَانِ وَإِظْهِرْهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْقِلْ الشَّيْفَ
 بِالْأَمَلِ ۖ وَإِنَّمَا هُوَ خَادِمُ اللَّهِ وَقِيَّةٌ ۖ وَمَنْ تَمَّ بِالرَّجْزِ مِنَ الَّذِينَ
 يَحْمِلُونَ السِّيَّاتِ ۖ وَلِذَلِكَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ خَضَعُ لَهُ لِيَسْرَ مِنْ
 أَجْلِ مَا نَخَوِّفُ مِنْ غَضَبِهِ فَقَطْ ۖ بَلِ وَمِنْ أَجْلِ نَاسِنَا ۖ وَلَا جُلَّ
 هَذَا نُودِيَ إِلَيْهِ الْحِزْبِيَّةُ فَإِنَّهُ مَنِّمٌ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَإِنَّمَا
 الْمُتَوَلُّونَ لَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ خَدَمُ اللَّهِ وَنَحَالُهُ وَلِهَذَا يَقُولُوا
 فَأَدَا إِلَى كُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ حَقُّهُ الَّذِي يُغَيِّبُ لَهُ إِلَى مَرْئِيَّةِ الْحِزْبِ
 حِزْبِيَّةٌ ۖ وَإِلَى مَنْ يُغَيِّبُ لَهُ الْعُشُورُ عُشُورُهُ وَإِلَى مَنْ يُغَيِّبُ
 لَهُ الْهَيْبَةُ هَيْبَتُهُ ۖ وَإِلَى مَنْ يُغَيِّبُ لَهُ الْكَرَامَةُ تَوْقِيرُهُ
 وَتَكْرُمَتُهُ ۖ وَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ قَبْلَكُمْ شَيْءٌ إِلَّا جِبَتْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
 مِنْ حَبِّ صَاحِبِهِ فَقَدْ أَمَلَ السُّتَه ۖ وَالَّذِي قُلَّ فِي التَّوَارِقِ

١٢
 الإتيان